المشكلات النفسية والاجتماعية لطلبة كليتي الهندسة والتربية بنات بجامعة بغداد

نور مهدي عبد الكريم
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث

يعد موضوع رعاية الشباب من الموضوعات المهمة نظراً لما يشكله من اهمية في تطوير وتنمية المجتمعات بشكل عام وبقدر ما يتمتع الشباب في اي مجتمع بصحة نفسية جيدة وتوافق نفسي واجتماعي سليمين تكون فاعلية استثمار طاقاتهم وامكانياتهم لتقدم ذلك المجتمع وتنميته من الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية.

وتعد الجامعات من اهم المؤسسات التربوية التي تقدم الرعاية للشباب، فهي فضلاً عن تقديمها المعلومات والخبرات اللازمة لاعداد الشباب للحياة وتنمية قدراتهم العقلية فانها تعد الانشطة المختلفة التي من شانها ارضاء حاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية وتعمل على ازالة كل من شانه ان يحول دون ذلك.

ان اغلب المشكلات الجسمية هي المتمثلة في عاهات الحواس والعيوب البدنية وانحراف الصحة الجسمية وقد تسبب لدى الكثير من الشباب الضيق النفسي وعدم الشعور بالرضا عن الكفاءة واللياقة البدنية وبالتالي فهي تؤثر على مفهوم الذات لدى الشباب تأثيراً سلبياً اما المشكلات النفسية والتي تظهر على شكل انفعالات حادة واظطرابات وامراض وعقد نفسية وهي تعود بالدرجة الاولى الى سوء توافق الشاب مع نفسه ومع بيئته بسبب فشله في تحقيق اهدافه واشباع حاجاته النفسية والجسمية والاجتماعية وتؤدي هذه المشكلات اذا لم تحل الى لجوء الفرد الى بعض الحيل الدفاعية للتخفيف من شدة توتره وشعوره بالاحباط ولما كانت هذه الحيل تقوم على تشويه الواقع فقد يؤدي الامر بالفرد الذي يعتمد عليها الى البقاء بعيداً عن الواقع وقد ينتهي به الامر الى المرض النفسي.

اما فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية فهي تتمثل في الصعوبات وانواع الانحرافات في السلوك الاجتماعي ومظاهر سوء التوافق الاجتماعي التي يتعرض لها الشباب الجامعي.

وكذلك فهذه المشكلات هي في اساسها صعوبات وانحرافات ترتبط بعلاقات الشباب الجامعي بافراد وقيم وتقاليد وعادات وقوانين، وتتضمن كذلك مشكلة الفقر وقلة الامكانيات المالية وعدم استثمار اوقات الفراغ الاستثمار الامثل عن طريق الانشطة المختلفة.

وكل هذه العقبات تحول بين الشباب الجامعي وبين تحقيق نموهم الاجتماعي السليم.

وان المشكلات الجسمية والنفسية والاجتماعية متداخلة مع بعضها وتؤثر سلبياً على التحصيل الدراسي للشباب الجامعي فلا بد من التعرف على هذه المشكلات وتحديدها لغرض المساعدة في ايجاد حلول لها.

وتبرز اهمية البحث الحالي في الحاجة الى تحديد المشكلات التي يواجهها شباب الجامعة وفي اهمية المرحلة العمرية التي يمرون بها والتي تكتسب اهمية بالغة لكون الشباب هم عدة المجتمعات في حاضرها ومستقبلها وفي وضع الخطط والبرامج الارشادية لمعالجتها .

Social and psychological problems for students of the faculties of Engineering and Education for Girls in Baghdad University

Noor Mahdi Abdul-Karim
University of Baghdad - College of Education for Women - Educational and Psychological Sciences Dept.

Abstract

The subject of youth care of important issues in view of what constitutes the importance to the development of societies in general and as much as enjoy young people in any society are good psychological health and agree psychosocial be healthy to be effective to invest their energies and their potential for the progress of that society and development of the social aspects and economic. The universities of the most important educational institutions that provide care for young people, they are as well as providing information and expertise necessary to prepare young people for life and the development of mental abilities, they are different activities that will satisfy their needs physical, psychological, social and working to remove all that would preclude it. That most of the physical problems are of impairments

senses and disadvantages of physical and deflection physical health has caused among many narrow psychological young people and not feel good about efficiency and fitness and thus affect the self-concept among young people adversely affected either psychological problems which appear in the form of a sharp emotions and Aztrapat disease and the holding of psychological It primarily due to a poor young man agrees with itself and with its environment because of its failure to achieve its goals and satisfy the psychological, physical and social needs and lead these problems if not resolved to the asylum of the individual to some defensive tricks to mitigate the severity of tension and frustration As these tricks are based on distortion Indeed, it may cause the individual who relied upon to stay away from reality and may end up being a mental illness. As for the social problems it is represented in the difficulties and the types of deviations in social behavior and manifestations of poor social harmony experienced by university students. As well as these problems are essentially deviations and difficulties linked to relations university youth members and the values and traditions, customs and laws, and also includes the problem of poverty and lack of financial possibilities and failure to invest leisure ideal investment through various activities. All of these obstacles shift between university students and the achievement of social development sense. And that the problems of physical, psychological and social intertwined with each other and affect negatively on academic achievement for young university must be to recognize these problems and identified for the purpose of helping to find solutions.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة كليتي الهندسة والتربية للبنات بجامعة بغداد.
2. التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في المشكلات النفسية والاجتماعية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة السنة الثالثة من الذكور والاناث في كليتي الهندسة والتربية للبنات لبعض اقسامها في جامعة بغداد للعام الدراسي 2014-2015.

اجراءات البحث

أ- عينة البحث: تشمل عينة البحث على (156) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالاسلوب العشوائي من طلبة كليتي الهندسة والتربية للبنات في جامعة بغداد.

ب- اداة البحث : تم اعداد استبيان استطلاعي لقسم اعداد استبيانات على عينة عشوائية مؤلفة من 30 طالب وطالبة وقد طلب منهم ذكر المشكلات التي يعانون منها والتي يعتقدون انها تؤثر على حالتهم النفسية وتحصيلهم الدراسي من خلال الاجابة على السؤال التالي.

س/ ماهي المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة جامعة بغداد في كليتي الهندسة والتربية للبنات؟ وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية قامت الباحثة بتحليل اجابات افراد العينة وصياغتها بشكل فقرات مع اضافة عدد من الفقرات في قائمة المشكلات واصبح الاستبيان بصورته الاولية مؤلف من (59) فقرة.

ت- الصدق: بعد الانتهاء من اعداد الاستبيان بشكل اولي تم عرضه على مجموعة من الخبراء يبلغ عددهم (6) من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لغرض تقدير صلاحية الفقرات وقد اصبح الاستبيان بصورته النهائية مكون من (59) فقرة بعد اجراء بعض التعديلات.

نتائج البحث

في ضوء اهداف البحث الحالي وبعد اجراء الاستبيان و استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة تم التوصل الى النتائج الاتية.

1. اضهرت نتائج البحث في المجال الشخصي ان الشباب (الذكور والاناث) يعانون من مشكلات التردد في اتخاذ القرارات والشعور بالعصبية الزائدة والشعور بالخجل.
2. اما في جانب الصحة الجسمية فانهم يعانون من الارهاق والتعب والشعور بالاضطراب و خاصة عند مواجهة المشكلات وكذلك الشعور بالصداع.
3. في الجانب الاخلاقي والديني يعانون من تدهور القيم والخوف من عقاب الله وكذلك التذبذب في اداء الواجبات الدينية.
4. اما في الجانب الاجتماعي يعانون من مشكلات تتعلق بالجانب العاطفي والعلاقة بالجنس الاخر.
5. اما في جانب العلاقات الأسرية فانهم يعانون من صعوبات اخبار الاهل بما يفعلونه من تبادل الزيارات مع الاصدقاء والتباعد في الافكار بينهم وبين الوالدين.

6. وفي جانب انشطة اوقات الفراغ والامور المالية اظهرت نتائج البحث انهم لايفضلون الانشطة الفنية وغير راضون عن الانشطة الرياضية وان مواعيد المحاضرات الجامعية يعوقهم من ممارسة الانشطة المختلفة .

ب// اما بالنسبة للفروق بين الذكور والاناث فقد اظهرت نتائج البحث الحالي في جانب خصائص الشخصية بالنسبة للاناث حصلت الفقرة رقم (6) على اعلى اجابة وهي

1. (اعيش في احلام اليقظة) اما الذكور فهي فقرة رقم (3) وهي (اشعر بالغيرة الزائدة).
2. في جانب الصحة الجسمية والنفسية بالنسبة للاناث حصلت الفقرة رقم (4) على اعلى اجابة وهي (اشعر بضعف تركيزي في المحاضرات) وبالنسبة للذكور فقرة رقم (4) ايضاً.
3. جانب الاخلاقيات والدين بالنسبة للاناث حصلت فقرة رقم (4) على اعلى نسبة من الاجابات وهي (اخاف عقاب الله) بالنسبة للذكور فقرة رقم (4) ايضاً.
4. في المجال الاجتماعي والعلاقة بالجنس الاخر بالنسبة للاناث حصلت الفقرة رقم (3) على اعلى نسبة من الاجابات وهي (اجد صعوبة في الاختلاط بالجنس الاخر) اما بالنسبة للذكور فهي فقرة رقم (5) وهي (اخشى ان اخبر احداً اذا شعرت بالحب).
5. الاوضاع المنزلية والعلاقات الاسرية حصلت الفقرة رقم (5) على اعلى الاجابات بالنسبة للاناث وهي (اجد صعوبة في تبادل الزيارات مع اصدقائي) اما بالنسبة للذكور فقرة رقم (1) وهي (اشعر بوجود تباعد حصل بين افكاري وافكار والداي
6. انشطة اوقات الفراغ والامور المالية بالنسبة للاناث فقرة رقم (1) وهي (لايوجد لدي وقت فراغ بسبب الاعمال المنزلية على اعلى الاجابات) اما بالنسبة للذكور فقرة رقم (3) وهي (مواعيد المحاضرات تمنعني من ممارسة الانشطة).

وقد تقدمت الباحثة في ضوء نتائج البحث بعدد من التوصيات العلمية التي يمكن اعتمادها، وافترضت عدداً من الموضوعات لدراسات مستقبلية توسع وتستكمل مديات البحث الحالي.

الفصل الأول

أهمية البحث ومشكلته

يعد موضوع رعاية الشباب من الموضوعات المهمة نظرا لما يشكله من أهمية في تطور وتنمية المجتمعات بشكل عام وبقدر ما يتمتع الشباب في أي مجتمع بصحة نفسية جيدة وتوافق نفسي واجتماعي سليمين تكون فاعلية استثمار طاقاتهم وإمكانياتهم لتقدم ذلك المجتمع وتنميته من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.

أن الشباب يعتبر المرآة الصادقة التي تعكس واقع المجتمعات ومدى نهضتها ويبرز دور الشباب وأهميته في الدول النامية أكثر من بقية الدول لاعتبارات متعددة ، أهمها رغبة هذه الدول في تحقيق التقدم بشكل سريع ، خاصة وإنها عانت كثيرا في فترات طويلة من التخلف والجهل كما أن فئة الشباب هي أكثر فئات المجتمع تقبلا للتطور ، وربما يعود ذلك إلى أن التغيير والتجديد يتفق مع خصائص نموها وأن الشباب يشكلون نسبة كبيرة من المجتمع في معظم الأقطار العربية (4 – ص20).

نستنتج مما تقدم أن مرحلة الشباب من المراحل المهمة في كل المجتمعات لذلك تعمل على رعايتهم وتخطط بشكل واع وجدي لتربيتهم وإعدادهم إعدادا شاملا متكاملا ولعل ذلك يظهر واضحا في النسب العالية التي تخصصها المجتمعات في ميزانيتها لمشروعات تعليم وتدريب ورعاية الشباب.

وإن هذه الرعاية تعتبر من المسؤوليات الخطيرة والعمليات المعقدة التي تحتاج إلى دراسات متجمعة وتخطيط علمي هادف . وإلى تهيئة المستلزمات والإمكانيات اللازمة والقيادات الكفؤة وتتطلب تعاونا كاملا بين مؤسسات المجتمع المختلفة (10 – ص60).

وتعد الجامعات من أهم المؤسسات التربوية التي تقدم الرعاية للشباب ، فهي فضلا عن تقديمها المعلومات والخبرات اللازمة لإعداد الشباب للحياة وتنمية قدراتهم العقلية فإنها تعد الأنشطة المختلفة التي من شأنها إرضاء حاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية وتعمل على إزالة كل ما من شأنه أن يحول دون ذلك . لأن الفشل في تحقيق أهداف الشباب وإشباع حاجاتهم يؤدي إلى انحراف صحتهم الجسمية والنفسية وشعورهم بالفشل والإحباط . وكلما زادت الفترة التي يعاني منها الفرد من التوتر والصراع النفسي ، كلما زادت درجة سوء التوافق الشخصي والاجتماعي وبالتالي يصبح عرضة للاضطرابات النفسية . حيث أن اضطرابات الشباب ومشكلاته هما في محصلتها نتيجة للفشل في تحقيق حاجاتهم الأساسية الجسمية والنفسية والاجتماعية (4 – ص164).

أن أغلب المشكلات الجسمية هي المتمثلة في عاهات الحواس والعيوب البدنية وانحراف الصحة الجسمية وقد تسبب لدى الكثير من الشباب الضيق النفسي وعدم الشعور بالرضا عن الكفاءة واللياقة البدنية وبالتالي فهي تؤثر على مفهوم الذات لدى الشباب تأثيرا سلبيا.

أما المشكلات النفسية والتي تظهر على شكل انفعالات حادة واضطرابات وأمراض وعقد نفسية وهي تعود بالدرجة الأولى إلى سوء توافق الشباب مع نفسه ومع بيته بسبب فشله في تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته النفسية والجسمية والاجتماعية وتؤدي هذه المشكلات إذا لم تحل إلى لجوء الفرد إلى بعض الحيل الدفاعية للتخفيف من شدة توتره وشعوره

بالإحباط ولما كانت هذه الحيل تقوم على تشويه الواقع فقد يؤدي الأمر بالفرد الذي يعتمد عليها إلى البقاء بعيدا عن الواقع وقد ينتهي به الأمر إلى المرض النفسي (1 – ص29).

أما فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية فهي تتمثل في الصعوبات وأنواع الانحرافات في السلوك الاجتماعي ومظاهر سوء التوافق الاجتماعي التي يتعرض لها الشباب الجامعي ، فتؤدي إلى التقليل من فاعليتهم وكفاءتهم الاجتماعية ، وتحد من قدراتهم في بناء علاقات اجتماعية ناجحة ومثمرة مع زملائهم وأساتذتهم والعاملين في الجامعة . وكذلك مع الآخرين الذين يتعاملون معهم.

وكذلك فهذه المشكلات هي في أساسها صعوبات وانحرافات ترتبط بعلاقات الشباب الجامعي بأفراد وقيم وتقاليد وعادات وقوانين ، وتتضمن كذلك مشكلة الفقر وقلة الإمكانيات المالية وعدم استثمار أوقات الفراغ الاستثمار الأمثل عن طريق الأنشطة المختلفة.

وكل هذه العقبات تحول بين الشباب الجامعي وبين تحقيق نموهم الاجتماعي السليم.

وقد أوصى الرسول العربي محمد "صلى الله عليه وآله" برعاية الشباب حين قال :- ((أوصيكم بالشباب خيرا فهم أرق أفئدة ، لقد بعثني الله بالحق بشيرا ونذيرا ، فحالفني الشباب وخالفني الشيوخ)) . (10 – ص75).

لابد من الإشارة إلى أن المشكلات الاجتماعية غير منفصلة عن المشكلات الجسمية والنفسية ، بل إنها متداخلة في بعضها البعض وكل منها يؤثر في الآخر . وهي في مجموعها تؤثر تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للشباب الجامعي وعلى نموه الشخصي والاجتماعي وكذلك على انحراف صحته النفسية لذلك لابد من التعرف على هذه المشكلات وتحديدها لغرض المساعدة في إيجاد حلول لها.

وتبرز أهمية البحث الحالي في الحاجة إلى تحديد المشكلات التي يواجهها شباب الجامعة وفي أهمية المرحلة العمرية التي يمرون بها والتي تكتسب أهمية بالغه ولكون الشباب هم عدة المجتمعات في حاضرها ومستقبلها . وأن نتائج هذا البحث ربما تكون مفيدة للجامعة والمعنيين بشؤون الشباب بشكل عام ، كما أنه يمكن أن يسهم بالتعريف بالمشكلات التي يعاني منها الشباب وبالتالي نقوم بوضع الخطط والبرامج الإرشادية لمعالجة تلك المشكلات.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

1- المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة كليتي الهندسة والتربية للبنات بجامعة بغداد.

2- التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في المشكلات النفسية والاجتماعية.

حدود البحث :-

يقتصر البحث على طلبة السنة الثالثة من الذكور والإناث في كليتي الهندسة والتربية للبنات لبعض أقسامها في جامعة بغداد للعام الدراسي 2014 – 2015.

تحديد المصطلحات :-

1- المشكلة :-

((هي موقف غامض ومعقد يعوق تحقيق غرض ما فيثير تفكير الفرد ويجعله في حالة ضعف وقلق ثم يدفعه إلى البحث عن حل هذا الموقف وتعبيرا لذلك الغموض)).

- **المشكلة الحادة :-**

هي المشكلة التي تعتبر من أشد المشكلات إزعاجا للفرد من بين مشكلاته العادية.

- **مشكلات التوافق الاجتماعي :-**

رغبة الشباب في إقامة علاقات طيبة مع الآخرين على أساس المحبة والاستحسان وذلك عن طريق التجانس مع الجماعة.

- **المشكلات الانفعالية :-**

مشكلات ترجع إلى قابلية الشباب للانفعال وحاجته للتوافق وما يستلزم ذلك من إعادة تكوين عادات سلوكية وعقلية جديدة وهي إما مشكلات تمثل سلوكا إيجابيا انفعاليا صريحا كالبكاء بسهولة والغضب بسرعة أو مشكلات تمثل سلوكا سلبيا كالنسيان وأحلام اليقظة والميل للعزلة.

- **مشكلات الدين والأخلاق :-**

تتعلق بمشكلات اليقظة الدينية مثل الخوف من عقاب الله والشعور بالذنب وما يصاحب ذلك من رغبة في التقرب إلى الله كما تعبر عن الجوانب الأخلاقية لدى الشباب مثل الشعور بالذنب نتيجة للأخطاء الخلقية أو أعزاف الزملاء أو العادات السيئة.

- **مشكلات تتعلق بالأسرة :-**

تتعلق هذه المشكلات باهتمام الشباب بأسرته وعلاقته بوالديه وأخوته والعلاقات الأسرية بين الولدين ووضعية ظروف الأسرة.

- **مشكلات الصحة :-**

مشكلات يكون أساسها ضعف عام مزمن أو مرض معين أو نقص في التكوين الجسمي.

- **مشكلات اقتصادية :-**

تتعلق هذه المشكلات بالمصروف الشخصي وكيفية إنفاقه وموقف الأسرة منه وكذلك مستوى الأسرة الاقتصادي وأثره في إشباع حاجات الشباب كالحاجة للملبس المناسب والمسكن المريح والترويح عن النفس واستكمال الدراسة.

- **مشكلات الفراغ :-**

تتعلق هذه المشكلات بقلة النشاط الذي يقوم به الفرد لكثرة الفراغ وحاجة الشاب لتعلم مهارة رياضية أو اجتماعية وهناك مشكلات تمثل الحيلولة بين الشاب والنشاط الترفيهي خارج البيت.

- **مشكلات تتعلق بالجنس الآخر :-**

تعبر هذه المشكلات عن حاجة الشاب للاختلاط بالجنس الآخر والاهتداء إلى زوجة مناسبة وكذلك حاجة الشاب لمعرفة كثيرا من الأمور الجنسية.

- **الشباب :-**

هم الأفراد الذكور والإناث الذين تقع أعمارهم بين مرحلة الفتوة وما بعدها حتى سن الخامسة والعشرين من العمر (10 – ص43).

- **طلبة الجامعة :-**

هم الأفراد الذين يتلقون العلم في أقسام كليات جامعة بغداد من الذكور والإناث.

- **الجامعة :-**

تعد الجامعات أعلى مراحل التعليم المختلفة وأكثرها قدرة على تنمية وتطوير الموارد البشرية ورفع كفاءتها الإنتاجية ومستواها الحضاري والاجتماعي وجامعة بغداد بكلياتها كغيرها من الجامعات بالعراق تساهم بشكل فعال في إعداد مهارات قادرة على استيعاب الأساليب والتقنيات الحديثة وتنمية روح الابتكار والاكتشاف والقدرة على التخطيط وتنفيذ برامج التنمية بالإضافة إلى دورها في مجالات البحوث والدراسات التي تسهم في تطوير المجتمع وتحقيق النمو الاقتصادي.

تعريف آخر للجامعة :-

وتعرف الباحثة الجامعة بانها :

هي إحدى المؤسسات التربوية التي تنشئها وتشرف عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتحتوي على كليات متعددة علمية وأدبية هدفها إعداد الطلبة الملتحقين بها في المجالات التخصصية المختلفة.

الفصل الثاني

سيقسم هذا الفصل إلى قسمين الأول سيتضمن الأدبيات حول موضوع هذا البحث ، والثاني سيتضمن عرضا للدراسات السابقة التي تحصلنا عليها كالآتي :-

أولا : الأدبيات :

أهم المشكلات التي يتعرض لها الشباب :-

– **المشكلات الجنسية :**

ومنها مشكلات البلوغ الجنسي مثل البكور الجنسي وما قد يصاحبه من مشكلات مثل الخجل والميل إلى الاستعراض والانعزال عن جماعة الرفاق وسوء التوافق الاجتماعي والنشاط الجنسي المبكر وصعوبة السلوك في مستوى النضج حسب توقعات الكبار وكذلك الحال بالنسبة للتأخر الجنسي وما قد يصاحبه من مشكلات مثل الانعزال والقلق والخجل بسبب تأخر البلوغ والشعور بالنقص وسوء التوافق الاجتماعي والانفعالي أيضا ومن المشكلات البالغة الأهمية نقص المعلومات الجنسية الصحية ونقص التربية الجنسية التي نفتقر إليها جدا بسبب النظرة المتأخرة لهذه الأمور من قبل الوالدين على أساس أنها أمور محرجة ولا يجب التحدث عنها ومنها ممارسة العادة السرية والتورط في خبرات الشعور بالذنب بالإضافة إلى ظاهرة البطالة الجنسية حيث يكون الشباب مؤهلا جنسيا وغير مسموح له أن يمارس الجنس إلا في الحلال شرعا في رباط الزوجية وهذا ما يصعب على الكثير ولا يتمكن من بلوغه إلا بعد فترة مما ينجم عنه الكثير من المشاكل.

– **المشكلات الصحية :**

ومنها نقص الرعاية الصحية ووجود بعض مظاهر النمو المنحرف عن معايير النمو بالزيادة أو النقصان كما في ((حالات السمنة المفرطة وخاصة عند البنات)) وفي بعض الحالات عند الشباب.

– **المشكلات الانفعالية :**

ومنها الحساسية والتهيجية وسهولة الاستثارة حيث لا يستطيع الشاب التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية وكبت غيظه ومنها ثنائية المشاعر والتناقض الانفعالي ومشاعر الغضب والثورة والتمرد وحالات الاكتئاب واليأس والقنوط والخجل والانطواء والقلق والخوف والتوتر.

– **المشكلات الأسرية :**

مثل الخلافات والانفصال والطلاق وزواج أحد الوالدين أو كليهما من جديد وموت أحد الوالدين أو كليهما والوالدان المتسلطان اللذان يعتبران سلوكهما قدوة سيئة للشباب ونقص التفرد والخصوصية في الأسرة.

- **المشكلات الدينية والأخلاقية :**

تتمثل في ازدواج الشعور الديني ووجود اتجاهات دينية مثل الشك والإلحاد والظلال وعدم أداء الشعائر الدينية وما يصاحب ذلك من صراع وقلق ومشاعر الذنب وتأنيب الضمير وترتبط المشكلات الدينية بمشكلات أخلاقية مثل عدم الالتزام بالقيم السائدة في المجتمع.

- **المشكلات المدرسية :**

مثل السرحان وعدم القدرة على الاستذكار وعدم المثابرة ونقص الضبط والربط وعدم الانضباط في قاعة المحاضرات ومناوأة الأساتذة وعدم ملائمة المناهج الدراسية والشك في قيمتها مما يؤدي في آخر الأمر إلى الفشل والرسوب.

- **المشكلات الاجتماعية :**

ومنها الانسحاب والانطواء والعدوان والتمرد والانحراف ومصاحبة أقران السوء ومغايرة المعايير والقيم السلوكية الاجتماعية السائدة وتحديها والخروج عنها ومن أخطر المشكلات زيادة وقت الفراغ الذي يعاني منه الكثيرون وعدم شغل هذا الوقت بما يفيد مما يعطي نتيجة سلبية للوقت.

- **المشكلات المهنية :**

ومنها نقص التعليم والتدريب والتأهيل المهني وعدم معرفة الفرص المهنية المتاحة وكيفية الدخول فيها وعدم توافرها مما يؤدي إلى سوء التوافق المهني بالإضافة إلى البطالة الاقتصادية وما ينجم عنها من مشكلات وخيمة يعاني منها الكثير من الشباب التي تؤدي إلى انحراف بعضهم وقيامه بأعمال غير مشروعة من أجل الكسب المادي بالإضافة إلى عيش البعض عالة على المجتمع.

ثانيا : الدراسات السابقة :

تحتل مشكلات الشباب والطلبة مكانة بارزة في الدراسات والأدبيات التي أجريت في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية ويلاحظ أن المجتمع العربي لما يشهده من تقدم وتطور في قطاع التعليم قد حظي بقسط غير قليل من هذه الدراسات وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث حول موضوعات المشكلات التي تواجه طلبة التعليم العالي وستقوم الباحثة بعرض الدراسات التي تحصلت عليها كالآتي :-

1- دراسة العيسوي عام (1966) :-

هدفها التعرف على المشكلات التي يعاني منها الشباب ومن المؤكد أن لكل مجتمع نوعا خاصا من المشكلات التي يعاني منها شبابه وضرورة تحديد تلك المشكلات حتى يمكن العمل على حلها والوصول إلى فهم أكثر عمقا لدوافع الشباب وميوله ، وثوراته ، وطموحه حتى لا يشعر الشباب بالعزلة النفسية عن باقي المجتمع.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج في مقدمتها بروز المشكلات النفسية في المرتبة الأولى تليها المشكلات الدراسية ثم المشكلات الاقتصادية ثم المشكلات العاطفية وأخيرا المشكلات الأسرية كذلك توصل البحث إلى وجود فروق كبيرة وواضحة بين المشكلات التي سجلها البنين والبنات وأن هناك تقارب بين مشكلات طلبة السنة الأولى والسنة الأخيرة وأنه ليس هناك فروق كبيرة في مشكلات الطلبة.ومن الجدير بالذكر أن هذا البحث اكتفى بعرض أبرز النتائج التي توصل إليها حول مشكلات الشباب ويقدم توصيات ومقترحات لعلاجها (2 – ص242 – 278).

2- دراسة خير الله (1977) :-

هدفت إلى التعرف على مشكلات الطالب المبتكر في المدرسة الثانوية وهي دراسة ميدانية اعتمدت على تطبيق ثلاث أدوات تتصل باختبار القدرة على التفكير الإبتكاري واختبار القدرات الأولية وقائمة (موني) للمشكلات وقام الباحث بتحديد (11) مجال لمشكلات الطالب المبتكر ويضم كل مجال (24) مشكلة وبلغ عدد الطلبة في عينة الدراسة (1182) طالب في المدارس الثانوية في طنطا وأدخلت متغيرات عديدة تتصل بالسن والسكن وبنجاح المدرس وتم حساب تكرار كل مشكلة من المشكلات العادية والملحة في المجالات المحددة وقام الباحث بالتحليل الإحصائي مستخدما (مربع كاي).

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة أساسية وهي :-

أن المراهق المبتكر يجمع بين خصائص المراهقة وما بها من أسباب تؤدي إلى ظهور المشكلات كما أنه كوحدة ديناميكية يتفاعل مع المحيطين به من داخل إطار ثقافي معين تفاعلا يؤدي إلى ظهور مشكلات خاصة في مجالات معينة كما أكدت نتائج الدراسة ضرورة عدم النظر إلى أية مشكلة خاصة في مجالات معينة كما أكدت نتائج الدراسة ضرورة عدم النظر إلى أية مشكلة على أنها قائمة بذاتها ومنعزلة عن بقية المشاكل والمشاكل تؤثر وتتأثر بغيرها في مجالات حياة الفرد وتؤدي بالتالي إلى مشاكل أخرى.

وخرجت الدراسة بعدة تطبيقات تربوية لنتائج البحث في مقدمتها ضرورة تكييف المنهج المدرس بما يشبع حاجات المراهق المبتكر وتنويع المواد والأنشطة التعليمية التي تثير خياله بالإضافة إلى ضرورة تعاون المدرسة والأسرة والمجتمع من أجل تزويد الطالب بالخبرات الحقيقية التي تتيح له الفرص لاكتشاف زلته وتحقيق أفضل نماء لشخصيته (7 – 151 – 186).

3- دراسة الشيباني (* بدون سنة إجراء *) :-

هدفت الدراسة للتعرف على أهم المشكلات للشباب العربي بصورة عامة والشباب الليبي بصورة خاصة وأكدت أن الشباب الليبي يتعرضون لمشكلات جسمية وصحية نتيجة الأمراض الموجودة في ليبيا ومن تلك المشكلات العاهات البدنية

وعاهات الحواس والمشكلات الجسمية التي ترجع إلى الفروق الفردية في النمو الجسمي والمشكلات المتصلة بسوء التغذية وعادات التغذية السيئة أما بالنسبة للشباب العربي فقد أبرز الباحث المشكلات النفسية التي يتعرضون لها والتي تظهر عليهم بشكل انفعالات حادة وشاذة وفي شكل انحرافات واضطرابات وأمراض وعقد نفسية ، وأكد أن تلك المشكلات ترجع في المقام الأول إلى سوء توافق الشاب مع نفسه ومع بيئته بسبب فشله في تحقيق أهدافه وإرضاء حاجاته النفسية والجسمية والاجتماعية ومن أشهر تلك المشكلات ما يتصل بسوء التكيف النفسي والاضطرابات النفسية والأمراض العصابية والنفسية كالقلق والخوف المرضي (الفوبيا) والهستريا والوساوس والتسلطات المرضية.

ولمعالجة هذه المشكلات قام الباحث بطرح فلسفة وأهدافا خاصة لرعاية الشباب العربي في المجالات الاجتماعية والصحية والرعاية العقلية والنفسية والسياسية والروحية.

إضافة لمعالجة تلك المشكلات من خلال طرح أسس عديدة لتلافيها (4 – ص187- 287).

4- دراسة عبيد (1994) :-

عن العلاقات بين المشكلات الدراسية للطالب الجامعي ورضائه عن برنامج الدراسة.

شملت الدراسة شعبة العلوم الصناعية بكلية التربية في جامعة الإسكندرية بلغ عدد أفراد العينة (132) طالبا وطالبة بشعبة التعليم الصناعية بالكلية . واستخدمت الدراسة خمس استمارات تتعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب الدارسين لهذا البرنامج ثم حصر (31) مشكلة تدور حول تنظيم برامج المحتوى والمناخ الجامعي والتحصيل الدراسي.

وبينت الدراسة أن النسب المئوية الدالة على وجود هذه المشكلات تتراوح بين (100%) في أعلاها والمتعلقة بكثرة المواد الدراسية وبنسبة (73.3%) لأقلها وهي المتعلقة بالشعور أي الإحباط والفشل نتيجة طول فترة الامتحان النهائي ، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية التي تقيس عدم رضا الطلاب عن الدراسة في البرنامج.

1- جفاف المعلومات التربوية المقدمة في البرنامج.
2- تأخر وصول الكتاب الجامعي لأيدي الطلاب مع عدم وضوح المعلومات الموجودة به وترابطها.
3- كثرة المواد الدراسية بالبرنامج.
4- اعتماد هيئة التدريس على المحاضرات فقط كأسلوب للتدريس مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الطلاب التحصيلي وانخفاض نتائجهم في الامتحان.
5- فشل المنهج الدراسي في أحداث التوازن بين الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية مما يفقد الطالب رغبته وحماسه للاستمرار في الدراسة (9 – ص181-184).

5- دراسة بركات وآخرون (1995) :-

تناولت هذه الدراسة تحديد مشكلات الطلبة المتفوقين في مصر بالاعتماد على قائمة (موني) للمشكلات حيث طبق استفتاء المشكلات على طلبة الشعبة الأولى من الصف الأول على مدرسة المتفوقين عام (1995) ووزعت القائمة بصورة فردية ، وجماعية على الطلبة وتوصل البحث إلى بروز عدة مشكلات بين الطلبة المتفوقين تتوزع على مجالات النواحي الصحية والاقتصادية والانفعالية والاجتماعية والدين والأسرة والتوجيه التعليمي والعمل المدرسي ، ومنهج الدراسة وأسفرت الدراسة عن نتائج عديدة تخص كل متفوق على حدة ومشاكل مجموع المتفوقين ثم ترتيب تلك المشكلات ، وطبقت عليهم اختبارات أخرى للتأكد من بعض سمات شخصياتهم ، واستثمار ذلك في عمليات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والعلاج لأولئك الطلبة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

1- حظيت مشكلات مجال العمل المدرسي بالأولوية ، تلي ذلك مجال الصحة ، ثم الدين ثم المنهج والدراسة ، ثم مشكلات الفراغ ثم الجنس الآخر فالمشكلات الانفعالية والناحية الاقتصادية والتوجيه التعليمي ومشكلات الأسرة وأخيرا مجال التوافق الاجتماعي.
2- حظي مجال مشكلات الفراغ بالأولوية حسب تردد عدد المشكلات يلي ذلك مجال العمل المدرسي ، ثم المنهج والدراسة ، ثم الدين ، فالمشكلات الانفعالية ، والجنس الآخر والتوجيه التعليمي والناحية الاقتصادية والتوافق الاجتماعي ومشكلات الأسرة.
3- أن أكثر مشكلة يعاني منها الطلبة المتفوقين هي عدم توفر الوقت الكافي للمذاكرة تليها مشكلة عدم القيام بتمرينات رياضية كافية ثم عدم التردد على المسجد أو الكنيسة ثم عدم مراعاة المدرسين لإحساسات الطلبة . وهذه المشكلات حصلت على تردد عالي . ومن الجدير بالذكر أن الدراسة لم تخرج بتوصيات محددة حول مشكلات الطلبة المتفوقين (5 – ص137-157).

6- دراسة جلال وسلطان (1995 – 1996) :-

أجريت الدراسة من قبل مركز البحوث الاجتماعية والجنائية بمصر للتعرف على مشكلات الشباب المصري في مرحلة التعليم الثانوي بأنواعها المختلفة العام ، والتجاري والصناعي ، والزراعي وكانت عينة البحث تتكون من $\frac{1}{10}$ (16.222) طالبا يمثلون نسبة من مجموع المقيدين بهذه المرحلة في العام الدراسي (1995-1996) لمرحلة الشباب

والفتوة في مرحلة التعليم الثانوي وقد استخدمت أداة الاستبيان على نمط قائمة (موني) للمشكلات واستمارة زملاء البحث العلمي الأمريكي . وقد لوحظ أن مشكلة الوحدة لا تقوم منفردة ، ولكنها تتصل عادة بمجموعة أخرى من المشاكل وأن المشكلة الواحدة تتعدد أسبابها ، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها كانت المشكلة الصحية ، والجسمانية واحتلت المركز الأول ، تليها المشكلة المدرسية ، ثم مشكلات المجال المهني ، والمشكلات الأسرية ثم مشكلات المجال الديني ومشكلات الجنس ، ومشكلات المجال الاقتصادي ومشكلات وقت الفراغ.

ومن الجدير بالذكر أن الدراسة المذكورة لم تقدم توصيات أو مقترحات محددة (6 – ص150-160).

7- دراسة شعبان (سنة الإجراء 1989 م) :-

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مشكلات مرحلة الشباب الجامعي قام بها أحمد شعبان 1989م استخدم فيها استبيانا للتعرف على مشكلات شباب الجامعة في مصر بعينة (555) طالب وطالبة واتضح أن أبرز المشكلات التي واجهت شباب الجامعة من عينة الدراسة مشكلة التناقض بين ما تعلمه الفرد ، وواقع الحياة اليومية ، مما يعكس عدم الرضا عن البرامج الدراسية ، ومن المشكلات التي أكد عليها 88% من الشباب قلة جدوى التعليم . كما أكد 86% منهم بأن التعليم أصبح عملية زائفة بالإضافة إلى الشكوى من أن البرامج الدراسية لا تساعد على تحقيق الذات ، وإن ما يقدم في برامج الدراسة لا يساير روح العصر ، بالإضافة إلى فقدان الثقة بالأساتذة وعدم ملائمة البرامج المقدمة لقدرات الدارس ، وكل من هذه المشكلات حصلت على تكرارات مرتفعة أكثر من 60% من استجابات أفراد العينة ووصلت الدراسة إلى فشل المؤسسات التربوية في ربط مناهجها وبرامجها وخبراتها بواقع المجتمع الذي تقوم فيه وبفلسفة هذا المجتمع ، وأهدافه وخططه ، ومشروعاته ، واحتياجات الدارس مما يؤكد عدم الرضا عن برامج الدراسة (8 – ص120-130).

8- دراسة العيسوي (1979) :-

هدفت الدراسة التعرف على مشكلات عينة من طلبة (جامعة الإسكندرية).

وكذلك مدى الفرق في انتشار هذه المشكلات بين الجنسين ومعرفة أثر عامل السن على المستوى التعليمي في سنوات الدراسة الأربعة في الجامعة.

وكان الباحث قد أجرى دراسة سابقة تناولت طلبة وطالبات (جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان) . لذلك كان من بين أهداف الدراسة عقد مقارنة بين الجامعتين للتعرف على أثر العوامل الثقافية في هذه المشكلات.

وشملت عينة البحث على عدد كبير من طلبة جامعة الإسكندرية البالغ عددهم (858) وقد استخدم قائمة (موني) للمشكلات مع تطبيق الاستفتاء.

أهم نتائج الدراسة السابقة هي :-

تتلخص أهم نتائج هذه الدراسة في وجود نسب كبيرة من الطلاب يعانون من المشكلات العشر موضوع الدراسة ومن أكثرها انتشارا المشكلة الدراسية والنفسية ومشكلة المواصلات ونسبها بين (28-73).

وفيما يتعلق بالفروق الجنسية فلقد دلت المقاييس الإحصائية على إن الفرق الملاحظ يصل إلى حد الدلالة الإحصائية في المشكلة الاقتصادية والعقائدية والإسكانية والعاطفية أي أن الذكور أكثر معاناة من الإناث.

وكشف تحليل النتائج تبعا للمرحلة الدراسية أن طلاب المرحلة الأولى من الذكور يعانون من معظم المشكلات عن طلاب المراحل الأعلى والعكس ليس صحيح بالنسبة للإناث.

وتدل دراسة متوسط ساعات الاستذكار اليومية أن العينة ككل لا تخصص للاستذكار إلا ثلاثة ساعات تقريبا.

وقد أجاب عن التساؤل أيهما أكثر استذكارا الإناث أم الذكور نجد أن الإناث أكثر قليلا ولكن الفرق لا يصل إلى حد الدلالة الإحصائية مما يدعونا إلى افتراض تساوي الجنسين.

وفيما يتعلق بالتساؤل أيهما أكثر استذكار طلاب المرحلة الرابعة أم طلاب المرحلة الأولى لقد دل البحث على أن طلاب المرحلة الأولى أكثر استذكار من طلاب المرحلة الرابعة وأن طلاب الثالثة أكثرهم جميعا.

لقد كشفت مقارنة نتائج طلاب جامعة الإسكندرية بنتائج جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان إن أكثر ثلاث مشكلات انتشارا في عينة أم درمان هي :-

1- المشكلة الاقتصادية ووجدت بنسبة 71%
2- المشكلة الدراسية ووجدت بنسبة 62%
3- مشكلة المواصلات ووجدت بنسبة 55%

وهم بذلك يتفقون مع طلبة جامعة الإسكندرية في احتلال المشكلة الدراسية ومشكلة المواصلات مكان الصدارة وكشفت المقارنة على أن طلاب جامعة الإسكندرية أكثر معاناة للمشاكل النفسية بينما يعاني طلاب جامعة أم درمان أكثر من المشكلة الاقتصادية ويرجع ذلك إلى المستوى الاقتصادي وهناك تفاقم المشاكل النفسية لدى طلاب جامعة الإسكندرية وترجع قلة معاناة العينة السودانية من المشكلات إلى بساطة الحياة (3 – ص246-296).

ملاحظات على الدراسات السابقة

من خلال استقراء الدراسات السابقة من حيث المنهجيات التي اتبعتها والنتائج التي توصلت التي توصلت إليها يمكن الخروج بالمؤشرات الآتية :-

1- إن جميع الدراسات السابقة (ماعدا دراسة الشيباني) قد استخدمت قائمة (موني) للمشكلات بعد إجراء التعديلات اللازمة عليها لجعلها أكثر ملائمة للبيئة العربية التي شملتها تلك الدراسات.

2- تطرقت معظم الدراسات السابقة إلى الجوانب المختلفة التي تتعلق بمشكلات الطلبة وتحليلها حسب المتغيرات العديدة إلا إن بعض تلك الدراسات اكتفت بعرض النتائج دون طرح توصيات ، ومقترحات محددة لمعالجة مشكلات الطلبة.

3- أسفرت الدراسات السابقة عن نتائج عديدة تتصل بتوزيع مشكلات الطلبة على المجالات المختلفة تحدد الأولوية التي احتلتها تلك المشكلات والمجالات ورغم تفاوت تلك الدراسات في نتائجها بهذا الصدد إلا إنها أكدت أولويات مشكلات المجال الصحي ، ومجال العمل المدرسي ، ومجال المنهج والدراسة ، والمجال الاقتصادي ، والمجال الأسري ، ومجال التوجيه والإرشاد ، ومجال التوافق الاجتماعي ، والمجال الانفعالي . واحتلت بعض المشكلات أولوية بارزة مثل مشكلة عدم القيام بالتمرينات الرياضية الكافية ومشكلة قلة المصروفات اليومية للطالب وغير ذلك.

4- عملت الباحثة في هذه الدراسة على الإفادة من الدراسات السابقة من حيث المنهجية وخاصة في إعداد قائمة مشكلات الطلبة واختيار العينة بتطبيق الأداء وتوزيع المشكلات حسب المجالات المختلفة بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية لتلك المجالات والمشكلات.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي اتبعها البحث الحالي ابتداء من مجتمع البحث وعينته والأداة المستخدمة في جمع المعلومات وخطوات إعدادها وصدقها وكذلك الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وتفسيرها.

- **منهج البحث :-**

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي لمسح مشكلات الطلبة . إذ يعتبر المنهج الوصفي أكثر طرق البحث شيوعا في التربية بالنظر لكونه يزيد من فهم الظواهر التربوية ويمد المربين بمعلومات عملية وسريعة الفائدة ويساعد على شرح المشكلات التربوية العامة بطرق أكثر تأثيرا وذلك من خلال الوسائل التي يستعان بها لدراسة الظواهر التي لا تستطيع بعض الطرق الأخرى أن تحلها.

- **مجتمع البحث :-**

يشتمل مجتمع البحث على طلبة السنة الثالثة في الأقسام التابعة لكليتي الهندسة والتربية بنات لجامعة بغداد من الذكور والإناث البالغ عددهم (1,627) موزعين على الأقسام الآتية:-

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث وفق الكليات التي يدرسون فيها :

الكلية	العدد
الهندسة	666
التربية للبنات	961
المجموع	1,627

جدول رقم (2) يوضح توزيع طلبة كلية الهندسة حسب أقسامها :

القسم	الكلية	العدد
المدني	الهندسة	379
الكهرباء	الهندسة	269
الميكانيك (عام)	الهندسة	273
الميكانيك (طيران)	الهندسة	20
العمارة	الهندسة	237
الكيميلوية	الهندسة	219
النفط	الهندسة	438
الموارد المائية	الهندسة	227
المساحة	الهندسة	148

الطاقة	الهندسة	79
الإلكترونيك والاتصالات	الهندسة	152
الحاسبات	الهندسة	132
البيئية	الهندسة	86

جدول رقم (3) يوضح توزيع طلبة كلية التربية للبنات حسب أقسامها :

القسم	الكلية	العدد
الحاسبات	التربية للبنات	218
اللغة الإنكليزية	التربية للبنات	529
اللغة العربية	التربية للبنات	672
التاريخ	التربية للبنات	689
الجغرافية	التربية للبنات	675
علوم القرآن	التربية للبنات	577
العلوم التربوية والنفسية	التربية للبنات	497
الخدمة الاجتماعية	التربية للبنات	424
الاقتصاد المنزلي	التربية للبنات	480
رياض الأطفال	التربية للبنات	465

جدول رقم (4) يوضح توزيع عينة طلبة كلية الهندسة وفق الأقسام التي ينتسبون إليها :

الرقم	الكلية	القسم	العدد
1	الهندسة	المدني	14
2	الهندسة	الكهرباء	14
3	الهندسة	الميكانيك (عام)	9
4	الهندسة	الميكانيك (طيران)	5
5	الهندسة	العمارة	14
6	الهندسة	الكيميلوية	20
7	الهندسة	النفط	12
المجموع			88

جدول رقم (5) يوضح توزيع عينة طلبة كلية التربية للبنات وفق الأقسام التي ينتسبون إليها

الرقم	الكلية	القسم	العدد
1	التربية للبنات	الحاسبات	18
2	التربية للبنات	اللغة الإنكليزية	20
3	التربية للبنات	اللغة العربية	11
4	التربية للبنات	التاريخ	9
5	التربية للبنات	الجغرافية	4
المجموع			68

أداة البحث :-

تم إعداد استبيان للتعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلاب والطالبات في كليتي الهندسة والتربية للبنات وقد مر إعدادها بعدة خطوات هي :-

1- توجيه استبيان استطلاعي إلى عينة عشوائية مؤلفة من 30 طالب وطالبة وقد طلب منهم ذكر المشكلات التي يعانون منها والتي يعتقدون إنها تؤثر على حالتهم النفسية وتحصيلهم الدراسي وذلك من خلال الإجابة على السؤال التالي :-

س/ ما هي المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة جامعة بغداد في كليتي الهندسة والتربية للبنات؟؟

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية وإجابات أفراد العينة التي تم توجيه الاستبيان إليهم قامت الباحثة بتحليل إجابات أفراد عينة البحث وصياغتها بشكل فقرات مع إضافة عدد من الفقرات في قائمة المشكلات . وبذلك أصبح الاستبيان بصورته الأولية مؤلف من (59) فقرة.

بدائل الإجابة :-

وضعت الباحثة ثلاث بدائل للإجابة على الاستبيان وهي كالآتي :-

((أحيـــانا)) ، ((دائمـــا)) ، ((أبـــدا))

لأنها أكثر ملائمة لعينة البحث من حيث سهولتها ووضوحها ولأنها لا تحتاج إلى تفكير عميق عند الإجابة على الاستبيان.

الصـــدق :-

* بعد الانتهاء من أعداد الاستبيان بشكل أولى تم عرضه على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (6) من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لغرض تقدير مدى صلاحية فقرات الاستبيان وفي ضوء الملاحظات والآراء التي أبداها الخبراء تم تعديل بعض الفقرات وبذلك أصبح الاستبيان بصورته النهائية مكونا من (59) فقرة وجاهز للتطبيق.

تألفت لجنة الخبراء من الأساتذة الأفاضل :-

1- د. طالب ناصر القيسي // عضو هيئة تدريس في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد / قسم العلوم التربوية والنفسية.
2- د. عبد الغفار عبد الجبار // عضو هيئة تدريس في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد / قسم العلوم التربوية والنفسية.
3- د. أحمد إسماعيل الالوسي // عضو هيئة تدريس في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد / قسم العلوم التربوية والنفسية.
4- د. زهرة ماهود مسلم // عضو هيئة تدريس في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد / قسم العلوم التربوية والنفسية.
5- د. أمل كاظم / عضو هيئة تدريس في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد / قسم العلوم التربوية والنفسية.
6- د. زينب ناجي // عضو هيئة تدريس في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد / قسم العلوم التربوية والنفسية.

الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسط المرجح لأستخراج حدة كل فقرة وفق المعادلة الآتية :-

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{(\text{ت}1\times\text{د}1)+(\text{ت}2\times\text{د}2)+(\text{ت}3\times\text{د}3)}{\text{ن ع}}$$

ت1 : التكرار الأول
د1 : الدرجة الأولى للتكرار الأول
ت2 : التكرار الثاني
د2 : الدرجة الثانية للتكرار الثاني
ت3 : التكرار الثالث
د3 الدرجة الثالثة للتكرار الثالث
ن ع : عدد أفراد العينة
قانون الاختبار التائي T .Test

لإيجاد الفروق بين الطلاب والطالبات

$$\text{ت} = \frac{\text{س}1 \quad \text{س}2}{\qquad}$$

ت : الاختبار التائي
س_1 : متوسط الحسابي للإناث
س_2 : متوسط الحسابي للذكور
ع_1 : الانحراف المعياري للإناث
ع_2 : الانحراف المعياري للذكور
ن_1 : عينة الإناث
ن_2 : عينة الذكور

الفصل الرابع
تحليل النتائج

ستقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلت إليها وتحليلها وفق الأهداف الآتية :-

1- التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

أولا : المجال الشخصي :-

أ – الخصائص الشخصية :-

يبين الجدول رقم (6) درجات الحدة لخصائص الشخصية لجميع أفراد عينة البحث :

ت	الفقـــــرات	درجـــة حـــدتها
1	التردد في اتخاذ القرارات	2,1
2	أشعر بعصبية زائدة	2,07733
3	أشعر بالخجل	2,0066
4	سريع التأثر بالآخرين	1,98
5	أعيش في أحلام اليقظة	1,93
6	أشعر بالغيرة الزائدة	1,92
7	أكـــره الحـــياة	1,7733
8	أشعر إن تصرفاتي غير ناضجة	1,6
9	لا أتعلم من أخطائي وكثيرا ما أكررها	1,5733
10	ضعف ثقتي بنفسي	1,5732

ب – الصحة الجسمية :-

يبين الجدول رقم (7) درجات الحدة للصحة الجسمية لجميع أفراد عينة البحث :

ت	الفقـــــرات	درجـــة حـــدتها
1	أشعر باضطرابات عند مواجهة المشاكل	2,133
2	أشعر بالإرهاق والتعب	2,124
3	أشعر بضعف تركيزي في المحاضرات	1,988
4	أشعر بالصداع	1,9266
5	أعاني من الإرهاق	1,924
6	أعاني من ضعف ذاكرتي	1,8866
7	أشعر بالقلق من دون سبب ظاهر	1,8733
8	أصاب باضطرابات معوية	1,8333
9	أشعر بضيق من نفسي والآخرين	1,7733
10	أعاني من اضطرابات الكلام	1,5333

ج – الأخلاقيات والدين :-

يبين الجدول رقم (8) درجات الحدة للأخلاقيات والدين لجميع أفراد عينة البحث :

ت	الفقـــــرات	درجـــة حـــدتها
1	أخاف عقاب الله	2,74
2	أشعر بأن القيم تتدهور	2,1066
3	متذبذب في أداء واجباتي الدينية	1,78
4	يساورني الغش في الامتحانات	1,7466
5	لا أطيع الكبار من حولي	1,68
6	أجد صعوبة في تأدية الصلاة في أوقاتها	1,66
7	لا أحترم بعض تقاليد المجتمع	1,5866
8	نتبادل أحاديث غير مهذبة	1,52
9	أميل إلى الكذب في أحاديثي	1,48
10	أنا غير راضي عن سلوكي	1,4066

أظهرت نتائج البحث في المجال الشخصي حسب الجدول رقم (6) أن الشباب (الذكور والإناث) يتعرضون للتوتر الانفعالي نتيجة المشكلات الجديدة التي يتعرضون لها والتي تنشأ عادة من خلال محاولاتهم لإثبات ذاتهم وتحقيقها ومن المشكلات التي حصلت على أعلى حدة في خصائص الشخصية هي التردد في اتخاذ القرارات والشعور بالعصبية الزائدة والشعور بالخجل.

أما في جانب الصحة الجسمية فقد أظهرت نتائج البحث حسب الجدول رقم (7) أن الشباب (الذكور والإناث) في عينة البحث الحالي يعانون من الإرهاق والتعب والشعور بالاضطراب وخاصة عند مواجهة المشكلات وكذلك الشعور بالصداع.

إما في الجانب الأخلاقي والديني فقد أظهرت نتائج البحث حسب الجدول رقم (8) إن الشباب (الذكور والإناث) في عينة البحث يعانون من تدهور القيم والخوف من عقاب الله وكذلك التذبذب في أداء الواجبات الدينية . ويرافق ذلك عادة صراع وقلق ومشاعر الذنب وتأنيب الضمير ولعل من أسباب تدهور القيم لدى الشباب (الذكور - والإناث) "الستالايت والإنترنت" حيث إنه يضيف عوامل خلل إضافية في النسق القيمي الأساسي.

ثانيا – المجال الاجتماعي :-

أ – العلاقة بالجنس الآخر :-

يبين الجدول رقم (9) درجات الحدة للعلاقة بالجنس الآخر لجميع أفراد عينة البحث :

ت	الفقـــــرات	درجـــة حـــدتها
1	أشعر بالخجل في حضور الجنس الآخر	2,44
2	لا أثير اهتمام الجنس الآخر	2,2833
3	أخشى أن أخبر أحد إذا شعرت بالحب	1,92
4	أرى أن الحب يبدأ بعد الزواج	1,88
5	أجد صعوبة في الاختلاط بالجنس الآخر	1,86
6	اضطراب في مقابلاتي بالجنس الآخر	1,8533
7	الرغبة في الزواج تسيطر على تفكيري	1,82
8	تفهم الصداقة مع الجنس الآخر فهما خاطئا	1,6666
9	لا أحترم أفراد الجنس الآخر	1,533
10	لا أحب الجنس الآخر	1,5066

ب – الأوضاع المنزلية والعلاقة الأسرية :-

يبين الجدول رقم (10) درجات الحدة للأوضاع المنزلية والعلاقة الأسرية لجميع أفراد البحث

ت	الفقـــــرات	درجـــة حـــدتها
1	أجد صعوبة في أخبار والدي بما أفعله	1,96
2	أجد صعوبة في تبادل الزيارات مع أصدقائي	1,9533
3	أشعر بوجود تباعد بين أفكاري وأفكار والدي	1,88
4	لا أشعر بالراحة في البيت	1,8066
5	يتخذ والدي القرارات المتعلقة بي	1,7933
6	لا يسمح لي بالتعبير عن أفكاري بالبيت	1,6266
7	والدي يعاملاني كطفل	1,58
8	أفتقد الحب والحنان والمودة من عائلتي	1,5733
9	لا أحد يحترمني من أفراد أسرتي	1,48
10	لا يثق والدي بي	1,42

ج – أنشطـــة أوقـــات الفـــراغ والأمور المالية :-

يبين الجدول رقم (11) درجات الحدة لأنشطة أوقات الفراغ والأمور المالية لجميع أفراد البحث :

ت	الفقـــــرات	درجـــة حـــدتها
1	لا أحب قضاء وقتي في الأنشطة الفنية	1,84
2	النشاطات الرياضية الجامعية غير مرضية	1,7866
3	مواعيد المحاضرات تمنعني من ممارسة الأنشطة	1,72
4	لا أحب الاشتراك في الحفلات والرحلات	1,6933
5	أقع في مشاكل مع أسرتي بسبب النقود	1,68
6	لا يوجد لدي وقت فراغ بسبب الأعمال المنزلية	1,6666
7	أبدا أوقات فراغي في أنشطة غير مفيدة	1,6533
8	أشعر أن الأنشطة الاجتماعية مضيعة للوقت	1,4733
9	أقترض نقود من أصدقائي	1,3933

أما في المجال الاجتماعي فقد أظهرت نتائج البحث كما في الجدول رقم (9) أن الشباب الجامعي (الذكور والإناث) في أفراد عينة البحث يعانون من مشكلات تتعلق بالجانب العاطفي والعلاقة بالجنس الآخر كالشعور بالخجل في حضور الجنس الآخر ومشكلات تتعلق بإثارة اهتمام الجنس الآخر به . والخوف من أخبار الآخرين عن الجانب العاطفي مما يعني أن الشباب في حاجة للتعرف على أساليب السلوك الاجتماعي الصحيح في وجود الجنس الآخر والتعامل معه.

أما بخصوص جانب العلاقات الأسرية فقد أظهرت نتائج البحث حسب الجدول رقم (10) إن الشباب الجامعي (الذكور والإناث) يعاني من صعوبات إخبار الأهل بما يفعلونه وتبادل الزيارات مع الأصدقاء والتباعد في الأفكار بينهم وبين الوالدين.

ومن جانب أنشطة أوقات الفراغ والأمور المالية ، فقد أظهرت النتائج أن الشباب (الذكور والإناث) الجامعي حسب الجدول رقم (11) لا يفضل قضاء وقت فراغه في الأنشطة الفنية وهم غير راضون عن النشطة الرياضية في الجامعة ، وأن مواعيد المحاضرات الجامعية تعوق الشباب الجامعي (الذكور والإناث) في ممارسة الأنشطة المختلفة.

2- التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في المشكلات النفسية والاجتماعية.

أ – خصائـص الشخصـية :-

يبين الجدول رقم (12) أقوى المشكلات التي يعاني منها الشباب (الذكور والإناث) حسب حدتها :

الرتبـة	رقم الفقرة حسب تسلسلها في الاستبيان	الفقـــرات	درجات الحدة للذكور	الرتبـة	رقم الفقرة حسب تسلسلها في الاستبيان	الفقـــرات	درجات الحدة للإناث
3	1	أشعر بالغيرة الزائدة	2,111	6	1	أعيش في أحلام اليقظة	2,218
5	2	أشعر بعصبية زائدة	1,984	4	2	التردد في اتخاذ القرارات	2,206
4	3	التردد في اتخاذ القرارات	1,857	7	3	أشعـر بالخجـل	2,183
8	4	سريع التأثر بالآخرين	1,809	8	4	سريع التأثر بالآخرين	2,149
6	5	أعيش في أحلام اليقظة	1,808	5	5	أشعر بعصبية زائدة	2,103
9	6	أشعر أن تصرفاتي غير ناضجة	1,761	3	6	أشعر بالغيرة الزائدة	1,885
2	7	أكـــره الحـــياة	1,555	2	7	أكـــره الحـــياة	1,701
10	8	لا أتعلم من أخطائي وكثيرا ما أكررها	1,476	1	8	ضعف ثقتي بنفسي	1,609
7	9	أشعـر بالخجـل	1,474	10	9	لا أتعلم من أخطائي وكثيرا ما أكررها	1,551
1	10	ضعف ثقتي بنفسي	1,412	9	10	أشعر أن تصرفاتي غير ناضجة	1,436

بالنسبة للإناث فهي :-

1- حصلت الفقرة رقم (6) على أعلى درجة حدة وهي (2,218) لدى البنات والفقرة هي (أعيش في أحلام اليقظة) هذا يرجع إلى الواقع الصعب الذي تعيش فيه الفتاة وعدم القدرة على تحقيق أهدافها في الواقع مما يدفعها إلى اللجوء إلى أحلام اليقظة.

2- حصلت الفقرة رقم (4) على درجة حدة أقل من سابقتها وهي (2,206) والفقرة هي (التردد في اتخاذ القرارات) ويرجع ذلك إلى عدم إعطاء الفتاة أي فرصة سواء من الأسرة أو المجتمع في تقرير مستقبلها ويعود ذلك إلى نوع التنشئة الاجتماعية والحماية الزائدة للبنات في الأسرة العربية مما يجعلها سلبية معتمدة على الأسرة في اتخاذ القرارات الخاصة بها.

3- حصلت الفقرة رقم (7) على درجة حدة وهي (2,183) وهي أقل من سابقتها والفقرة هي (أشعر بالخجل) وذلك لطبيعة المرأة الفسيولوجية ورقتها وحساسيتها أمام المواقف على عكس الرجل.

أما بالنسبة للذكور :-

1- حصلت الفقرة رقم (3) على أعلى درجة حدة في هذا المجال وهي (2,111) والفقرة هي (أشعر بالغيرة الزائدة) ويرجع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية.

2- بينما حصلت الفقرة رقم (5) على درجة أقل من الأولى وهي (1,984) والفقرة هي (أشعر بالعصبية الزائدة) بسبب عدم قدرة الشاب على التعبير بما يشعر به من عصبية.

3- حصلت الفقرة رقم (4) على درجة أقل من سابقتها وهي (1,857) والفقرة (هي أتردد في اتخاذ القرارات) ويرجع ذلك إلى عدم قدرة الشاب على اختيار ما يناسبه من قرارات متعلقة بميوله ومشاعره.

ب – الصحة الجسمية والنفسية :-

الجدول رقم (13) يبين أقوى المشكلات التي يعاني منها الشباب (الذكور والإناث) حسب حدتها :

الرتبة	رقم الفقرة حسب تسلسلها في الاستبيان	الفقرات	درجات الحدة للذكور	الرتبة	رقم الفقرة حسب تسلسلها في الاستبيان	الفقرات	درجات الحدة للإناث
4	1	أشعر بضعف تركيزي في المحاضرات	2,158	4	1	أشعر بضعف تركيزي في المحاضرات	2,264
6	2	أصاب باضطرابات معوية	2,079	7	2	أشعر بالقلق من دون سبب ظاهر	2,183
8	3	أشعر بالصداع	2,047	1	3	أشعر بالإرهاق والتعب	2,149
7	4	أشعر بالقلق من دون سبب ظاهر	1,936	2	4	أعاني من الأرق	2,126
5	5	أشعر باضطرابات عند مواجهة المشاكل	1,873	5	5	أشعر باضطرابات عند مواجهة المشاكل	2,124
9	6	أشعر بضيق من نفسي والآخرين	1,857	10	6	أعاني من ضعف ذاكرتي	2,091
10	7	أعاني من ضعف ذاكرتي	1,682	6	7	أصاب باضطرابات معوية	2,011
3	8	أعاني من اضطرابات الكلام	1,666	9	8	أشعر بضيق من نفسي والآخرين	1,858
1	9	أشعر بالإرهاق والتعب	1,634	8	9	أشعر بالصداع	1,850
2	10	أعاني من الأرق	1,539	3	10	أعاني من اضطرابات الكلام	1,494

بالنسبة للإناث :-

1- حصلت الفقرة رقم (4) على أعلى درجة لدى الإناث وهي (2,264) والفقرة هي (أشعر بضعف تركيزي في المحاضرات) ربما يعود ذلك للتوتر والقلق مما يؤدي إلى السرحان وتشتت الانتباه أثناء المحاضرات.

2- حصلت الفقرة رقم (7) على درجة حدة أقل من سابقتها وهي (2,183) والفقرة هي (أشعر بالقلق من دون سبب ظاهري) ربما يعود قلق المرأة إلى الواقع الذي تعيشه الفتاة في المجتمع وهو نظام إطاعة الرجل أو عاملي الإحباط والصراع أو التعارض بين الرغبات والدوافع والقيم.

3- حصلت الفقرة رقم (1) على درجة أقل من سابقتها وهي (2,149) والفقرة هي (أشعر بالإرهاق والتعب) وذلك يرجع إلى الأعمال البيتية ثم الدراسة وعدم وجود وقت كافي للراحة.

أما بالنسبة للذكور فهي :-

1- حصلت الفقرة رقم (4) على أعلى درجة في هذا المجال والدرجة (2,158) والفقرة هي (أشعر بضعف تركيزي في المحاضرات) وهذا يرجع إلى أن وقت المحاضرات قد يكون أحيانا غير مناسب وكذلك كثرة المحاضرات وكذلك إتباع بعض الأساتذة أسلوب السرد الإملائي فقط.

2- حصلت الفقرة رقم (6) على درجة أقل من الأولى وهي (2,079) والفقرة هي (أصاب باضطرابات معوية) وهذا يمكن إرجاعه إلى الحالة الانفعالية العالية لدى الشباب مما يظهر تأثيرها بشكل جسمي ومعوي.

3- حصلت الفقرة رقم (8) على درجة أقل من الفقرة السابقة وهي (2,047) والفقرة هي (أشعر بالصداع) ومسببات الصداع لدى الشباب عدة منها ما يتعلق بالتعب في المحاضرات ومنها ما يتعلق بالمشاكل النفسية والاجتماعية والعاطفية والوجدانية مما يظهر تأثير هذا الانفعال بشكل جسمي وهو الشعور بالصداع.

ج – الأخلاقيات والدين :-

الجدول رقم (14) يبين أقوى المشكلات التي يعاني منها الشباب (الذكور والإناث) حسب حدتها :

الرتبة	رقم الفقرة حسب تسلسلها في الاستبيان	الفقرات	درجات الحدة للذكور	الرتبة	رقم الفقرة حسب تسلسلها في الاستبيان	الفقرات	درجات الحدة للإناث
4	1	أخاف عقاب الله	3	4	1	أخاف عقاب الله	2,419
5	2	يساورني الغش في الامتحان	1,952	9	2	أشعر بأن القيم تتدهور	2,344
2	3	متذبذب في أداء واجباتي الدينية	1,888	1	3	أجد صعوبة في تأدية الصلاة في أوقاتها	2,041
3	4	أنا غير راضي عن سلوكي	1,761	2	4	متذبذب في أداء واجباتي الدينية	1,770
1	5	أجد صعوبة في تأدية الصلاة في أوقاتها	1,735	3	5	أنا غير راضي عن سلوكي	1,747
9	6	أشعر بأن القيم تتدهور	1,730	5	6	يساورني الغش في الامتحان	1,609
7	7	لا أحترم بعض تقاليد المجتمع	1,634	6	7	أميل إلى الكذب في أحاديثي	1,482
10	8	نتبادل أحاديث غير مهذبة	1,396	7	8	لا أحترم بعض تقاليد المجتمع	1,480
6	9	أميل إلى الكذب في أحاديثي	1,317	8	9	لا أطيع الكبار من حولي	1,459
8	10	لا أطيع الكبار من حولي	1,253	10	10	نتبادل أحاديث غير مهذبة	1,321

بالنسبة للإناث :-

1- حصلت الفقرة رقم (4) على أعلى درجة بالنسبة للإناث في مجال الدين وهي (2,419) والفقرة هي (أخاف عقاب الله) وربما يعود ذلك إلى وجود اتجاهات دينية مثل الشك والضلال وعدم أداء الشعائر الدينية مما يؤدي إلى الصراع والقلق ومشاعر الذنب وتأنيب الضمير والخوف من عقاب الله.

2- حصلت الفقرة رقم (9) على درجة أقل من سابقتها وهي (2,344) والفقرة هي (أشعر بأن القيم تتدهور) وقد يعود ذلك إلى أن الكثير من الشباب قد تخلوا عن القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع وهذا واضح في الملابس وطريقة الحديث مما يجعل البعض يفكر في طريقه لكي يعيد الأمور إلى نصابها.

3- حصلت الفقرة رقم (1) على درجة أقل من الاثنين السابقات وهي (2,041) والفقرة هي (أجد صعوبة في تأدية الصلاة في أوقاتها) وذلك لأن مواعيد المحاضرات تتضارب مع مواقيت الصلاة وعدم وجود أماكن للصلاة داخل الجامعة أحيانا.

أما بالنسبة للذكور فهي :-

1- حصلت الفقرة رقم (4) على أعلى درجة في هذا المجال والفقرة تقول (أخاف عقاب الله) ويرجع ذلك إلى سن الشباب التي يمرون بها وكثيرا ما تكون هذه الفقرة التي يمر فيها الشباب مختلطة بما يقبله الدين والعرف وما يحرمه الدين والعرف ونتيجة لأن الإنسان في طبيعته طبيعة خيره فهو يلوم نفسه ويخاف من عقاب الله عز وجل.
2- حصلت الفقرة رقم (5) على درجة أقل من الفقرة السابقة والدرجة هي (1,952) وتقول الفقرة (يساورني الغش في الامتحان) وهذا يمكن إرجاعه إلى رغبة الطالب في النجاح بأي شكل من الأشكال حتى وإن دعت الضرورة إلى إتباع أسلوب غير مقبول لتحقيق هدفه.
3- حصلت الفقرة رقم (2) على درجة أقل من سابقتها وهي (1,888) والفقرة هي (متذبذب في أداء الواجبات الدينية) وهذا يرجع ربما إلى ثقافة الشباب الدينية المحدودة.

ثانيا – المجال الاجتماعي :-

أ – العلاقة بالجنس الآخر :-

الجدول رقم (15) يبين أقوى المشكلات التي يعاني منها الشباب (الذكور والإناث) حسب حدتها :

الرتبة	رقم الفقرة حسب تسلسلها في الاستبيان	الفقرات	درجات الحدة للذكور	الرتبة	رقم الفقرة حسب تسلسلها في الاستبيان	الفقرات	درجات الحدة للإناث
5	1	أخشى أن أخبر أحدا إذا شعرت بالحب	2,476	3	1	أجد صعوبة في الاختلاط بالجنس الآخر	2,080
1	2	الرغبة إلى الزواج تسيطر على تفكيري	2,412	5	2	أخشى أن أخبر أحدا إذا شعرت بالحب	2,0681
9	3	تفهم الصداقة مع الجنس الآخر فهما خاطئا	2,238	9	3	تفهم الصداقة مع الجنس الآخر فهما خاطئا	2,0680
8	4	لا أثير اهتمام الجنس الآخر	1,730	6	4	أرى أن الحب يبدأ بعد الزواج	2,045
6	5	أرى أن الحب يبدأ بعد الزواج	1,682	2	5	اضطراب في مقابلاتي مع الجنس الآخر	2,034
4	6	أشعر بالخجل في حضور الجنس الآخر	1,523	4	6	أشعر بالخجل في حضور الجنس الآخر	1,977
10	7	لا أحب الجنس الآخر	1,476	1	7	الرغبة إلى الزواج تسيطر على تفكيري	1,850
2	8	اضطراب في مقابلاتي مع الجنس الآخر	1,444	8	8	لا أثير اهتمام الجنس الآخر	1,724
3	9	أجد صعوبة في الاختلاط بالجنس الآخر	1,428	10	9	لا أحب الجنس الآخر	1,367
7	10	لا أحترم أفراد الجنس الآخر	1,380	7	10	لا أحترم أفراد الجنس الآخر	1,264

بالنسبة للإناث :-

1- حصلت الفقرة رقم (3) على أعلى درجة في هذا المجال وهي (2,080) والفقرة هي (أجد صعوبة في الاختلاط بالجنس الآخر) ويرجع ذلك إلى تقاليد المجتمع التي تمنع اختلاط الفتيات بالصبيان في الدراسة الثانوية والإعدادية.
2- حصلت الفقرة رقم (5) على درجة أقل من سابقتها وهي (2,681) والفقرة هي (أخشى أن أخبر أحدا إذا شعرت الحب) وهذا يرجع إلى طبيعة الأسرة المركزية السلطة إذ إنه على الفتاة أن تطيع الأب دون مناقشة وعدم وجود الصراحة بين الأم والفتاة وكذلك قد يعود ذلك أيضا إلى التقاليد الاجتماعية التي لا تحبذ قيام علاقات بين الجنسين.

3- حصلت الفقرة رقم (9) على درجة أقل من سابقتها وهي (2,0680) والفقرة هي (تفهم الصداقة بين الجنس الآخر) فهما خاطئا وذلك يرجع إلى أن المجتمع العربي بشكل عام يرفض هذا النوع من العلاقات بسبب ما ترفضه التقاليد والعادات الاجتماعية بين الجنسين وقد تفسر هذه العلاقات تفسيرا يسيء إلى معنى الصداقة الحقيقية.

أما بالنسبة للذكور فهي :-

1- حصلت الفقرة رقم (5) على أعلى درجة في هذا المجال وهي (2,476) والفقرة هي (أخشى أن أخبر أحدا إذا شعرت بالحب) ويرجع ذلك إلى تقاليد المجتمع والتنشئة الاجتماعية وعدم وجود صراحة بين الأبناء والوالدين.

2- حصلت الفقرة رقم (1) على درجة أقل من الأولى وهي (2,412) والفقرة هي (الرغبة في الزواج تسيطر على تفكيري) ويرجع هذا إلى أن سن الطلبة في الجامعة تؤهلهم للزواج وتتراوح أعمار الطلبة ما بين (26,20).

3- حصلت الفقرة رقم (9) على درجة أقل من سابقتها وهي (2,238) والفقرة هي (تفهم الصداقة مع الجنس الآخر فهما خاطئا) وهذا يرجع إلى عدم استيعاب فكرة الاجتماع بين الجنسين دون وجود علاقة بينهم وكذلك أيضا تقاليد المجتمع وآراء أولياء الأمور لها تأثيرا كبير.

ب – الأوضاع المنزلية والعلاقات الأسرية :-

الجدول رقم (16) يبين أقوى المشكلات التي يعاني منها الشباب (الذكور والإناث) حسب حدتها:

الرتبة	رقم الفقرة حسب تسلسلها في الاستبيان	الفقـــــرات	درجات الحدة للذكور	الرتبة	رقم الفقرة حسب تسلسلها في الاستبيان	الفقـــــرات	درجات الحدة للإناث
1	1	أشعر بوجود تباعد بين أفكاري وأفكار والداي	2,079	5	1	أجد صعوبة في تبادل الزيارات مع أصدقائي	2
6	2	أجد صعوبة في إخبار والداي فيما أفعله	1,698	1	2	أشعر بوجود تباعد بين أفكاري وأفكار والداي	1,919
5	3	أجد صعوبة في تبادل الزيارات مع أصدقائي	1,523	10	3	لا يسمح لي بالتعبير عن أفكاري في البيت	1,908
10	4	لا يسمح لي بالتعبير عن أفكاري في البيت	1,507	3	4	والداي يعاملاني كطفل	1,873
2	5	لا أحد يحترمني من أفراد أسرتي	1,253	8	5	يتخذ والداي القرارات المتعلقة بي	1,862
8	6	يتخذ والداي القرارات المتعلقة بي	1,238	6	6	أجد صعوبة في إخبار والداي فيما أفعله	1,850
4	7	لا أشعر بالراحة في البيت	1,206	9	7	لا يثق والداي بي	1,793
3	8	والداي يعاملاني كطفل	1,192	4	8	لا أشعر بالراحة في البيت	1,402
7	9	أفتقد الحب والحنان والمودة من عائلتي	1,190	7	9	أفتقد الحب والحنان والمودة من عائلتي	1,287
9	10	لا يثق والداي بي	1,142	2	10	لا أحد يحترمني من أفراد أسرتي	1,229

بالنسبة للإناث :-

1- حصلت الفقرة رقم (5) على أعلى درجة في هذا المجال وهي (2) والفقرة هي أجد صعوبة في تبادل الزيارات مع أصدقائي) وذلك نتيجة للرقابة التي تفرضها الأسرة على الفتاة وذلك بعدم إعطاء الحرية لهن في تبادل الزيارات بمفردهن مع صديقاتهن وكذلك عدم تفهم الأسرة الفهم الجيد لصداقات الفتيات.

2- حصلت الفقرة رقم (1) على درجة أقل من سابقتها وهي (1,919) والفقرة هي (أشعر بوجود تباعد بين أفكاري وأفكار والداي) ويعود ذلك إلى المستوى التعليمي للوالدين وعدم تفهم الوالدين لمشاكل الفتاة.

3- حصلت الفقرة رقم (10) على درجة أقل من سابقتها وهي (1,908) والفقرة هي (لا يسمح لي بالتعبير عن أفكاري في البيت) ويرجع ذلك إلى أن مركزية السلطة في يد الأب فقط.

أما بالنسبة للذكور فهي :-

1- حصلت الفقرة رقم (1) على أعلى درجة في هذا المجال وهي (2,079) والفقرة هي (أشعر بوجود تباعد بين أفكاري وأفكار والداي) حيث من المعروف أن المستوى التعليمي للوالدين له دور في التفاهم بين الأب والأبناء فالأب المتعلم أقرب إلى أبنائه وأفكارهم أكثر ارتقاء من الآخر غير المتعلم.

2- حصلت الفقرة رقم (6) على درجة أقل من الأولى وهي (1,698) والفقرة هي (أجد صعوبة في أخبار أهلي بما أفعله) ويرجع ذلك إلى قسوة الأب وعدم تفهمه لظروف الشباب وسن المراهقة مما يجعل الأبناء لا يخبرون الأب بما يحصل لهم.

3- حصلت الفقرة رقم (5) على درجة أقل من السابقتين وهي (1,523) والفقرة هي (أجد صعوبة في تبادل الزيارات مع أصدقائي) ويرجع هذا إلى الظروف الاقتصادية السيئة وعدم توفر الإمكانيات وكذلك ضعف شخصية الابن أمام الأب التسلطي.

ج – أنشطـة أوقـات الفـراغ والأمور المـاليـة :-

الجدول رقم (17) يبين أقوى المشكلات التي يعاني منها الشباب (الذكور والإناث) حسب حدتها:

الرتبة	رقم الفقرة حسب تسلسلها في الاستبيان	الفقرات	درجات الحدة للذكور	الرتبة	رقم الفقرة حسب تسلسلها في الاستبيان	الفقرات	درجات الحدة للإناث
3	1	مواعيد المحاضرات تمنعني من ممارسة الأنشطة	2,269	1	1	لا يوجد لدي وقت فراغ بسبب الأعمال المنزلية	2,310
2	2	النشاطات الرياضية الجامعية غير مرضية	2,206	3	2	مواعيد المحاضرات تمنعني من ممارسة الأنشطة	2,206
7	3	أبدد أوقات فراغي في أنشطة غير مفيدة	2,047	2	3	النشاطات الرياضية الجامعية غير مرضية	2,045
8	4	أقترض نقود من أصدقائي	2	5	4	النشاطات الرياضية الجامعية غير مرضية	2,022
6	5	أشعر أن الأنشطة الاجتماعية مضيعة للوقت	1,984	9	5	أقع في مشاكل مع أسرتي بسبب النقود	1,793
9	6	أقع في مشاكل مع أسرتي بسبب النقود	1,825	7	6	أبدد أوقات فراغي في أنشطة غير مفيدة	1,586
4	7	لا أحب الاشتراك في الحفلات والرحلات	1,650	4	7	لا أحب الاشتراك في الحفلات والرحلات	1,540
5	8	لا أحب قضاء وقت الفراغ في الأنشطة الفنية	1,603	6	8	أشعر أن الأنشطة الاجتماعية مضيعة للوقت	1,482
1	9	لا يوجد لدي وقت فراغ بسبب الأعمال المنزلية	1,253	8	9	أقترض نقود من أصدقائي	1,016

بالنسبة للإناث :-

1- حصلت الفقرة رقم (1) على أعلى درجة في هذا المجال وهي (2,310) والفقرة هي (لا يوجد لدي وقت فراغ بسبب الأعمال المنزلية) لأن الفتاة تعود من الجامعة لتجد أمامها البيت بالمواد المنزلية من غسل وتنظيف ...الخ . مما يؤدي إلى عدم وجود وقت فراغ لدى الفتاة.

2- حصلت الفقرة رقم (3) على درجة أقل من السابقة وهي (2,206) والفقرة هي (مواعيد المحاضرات تمنعني من ممارسة الأنشطة) وهذا يرجع إلى أن وقت المحاضرة في الصباح والأنشطة نمارسها في هذا الوقت.

3- حصلت الفقرة رقم (2) على درجة أقل من سابقتها وهي (2,045) والفقرة هي (النشاطات الجامعية غير مرضية) إذ إنها تقتصر على كرة القدم الخاصة بالشباب وعلى لعب كرة الطاولة وعدد الفتيات كبيرا لا يسمح للجميع بالمشاركة.

أما بالنسبة للذكور فهي :-

1- حصلت الفقرة رقم (3) على أعلى درجة في هذا المجال وهي (2,269) والفقرة هي (مواعيد المحاضرات تمنعني من ممارسة الانشطة) ويرجع ذلك إلى أن المحاضرات قد تكون طول النهار ومن المعروف أن الليل للراحة فقط.

2- حصلت الفقرة رقم (2) على درجة أقل من الأولى وهي (2,206) والفقرة هي (النشاطات الرياضية الجامعية غير مرضية) حيث تقتصر على كرة القدم فقط ويشارك فيها عدد قليل من الطلبة ولا يمكن للجميع المشاركة فيها.

3- حصلت الفقرة رقم (7) على درجة أقل من الفقرتين السابقتين وهي (2,047) والفقرة هي (أبدد أوقات فراغي في أنشطة غير مفيدة) ويرجع ذلك إلى قلة عدد الأماكن الترفيهية وعدم توفر الإمكانيات داخل الجامعة لكي تسمح للشباب بممارسة الأنشطة المفيدة.

لإيجاد الفروق بين الطلاب والطالبات في المجال الشخصي تم استخراج متوسط الطالبات في المجال الشخصي البالغ (1,914) وبانحراف معياري مقداره (0,35) . فيما بلغ متوسط الطلاب (1,779) وبانحراف معياري مقداره (0,33) . ولمعرفة الفرق بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1,49).

ولدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (148) ظهرت أنها ليست ذات دلالة معنوية.

جدول رقم (18) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة في المجال الشخصي :

الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة
طالبات	1,914	0,35	1,49
طلاب	1,779	0,33	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (148) = (1,98). هذه النتيجة تعني أنه ليس هناك فروق بين طلاب وطالبات كليتي الهندسة والتربية للبنات في مشكلات المجال الشخصي.

لإيجاد الفروق بين الطلاب والطالبات في المجال الاجتماعي تم استخراج متوسط الطالبات في المجال الاجتماعي البالغ (1,779) وبانحراف معياري مقداره (0,32) فيما بلغ متوسط الطلاب (1,677) وبانحراف معياري مقداره (0,40) ولمعرفة الفرق بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1,017) . ولدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (148) ظهرت إنها ليست ذات دلالة معنوية.

جدول رقم (19) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة في المجال الاجتماعي :

الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة
طالبات	1,7793	0,3288	1,98
طلاب	1,6776	0,401	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (148) = (1,98) . هذه النتيجة تعني أنه ليس هناك فروق بين طلاب وطالبات كليتي الهندسة والتربية للبنات في مشكلات المجال الاجتماعي.

التوصيات

في ضوء التوصيات التي توصل إليها هذا البحث وتشخيص المشكلات التي تواجه طلبة كليتي الهندسة والتربية للبنات لابد من طرح توصيات قد تسهم في معالجة تلك المشكلات سواء من حيث توفير الظروف التي تساعد على تخفيف حدتها أو وقاية وتحصين الطلبة من تلك المشكلات.

1- وضع برنامج إرشادي شامل في كليتي الهندسة والتربية للبنات بجامعة بغداد يضمن مساعدة الطلبة على التوافق والنجاح والتغلب على المشكلات التي تواجههم.

2- توفير أخصائيين نفسيين واجتماعيين في الجامعة لغرض اسهامهم في تحصين الطلبة ووقايتهم من بعض الأمراض والأعراض النفسية السلبية مثل السرحان والحساسية الزائدة.

3- قيام الجامعة بتنظيم النشاطات العامة من حيث تعيين أساتذة لممارسة التربية الرياضية وتوفير قاعات للنشاط الرياضي وتزويدها بالمعدات اللازمة.
4- توفير المساجد والقاعات الدينية داخل الجامعة لكي يقوم الطلبة بتأدية الصلاة في مواعيدها.
5- التعاون والتنسيق بين جميع المهتمين بتربية الشباب ورعايتهم من أفراد ومؤسسات وأجهزة في سبيل توفير البيئة الصالحة الغنية بعلاقاتها السليمة الناجحة وبمثيراتها النافعة وبفرصها لإشباع الحاجات الأساسية للشباب بالطرق المشروعة المقبولة اجتماعيا ولتحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم.

المقترحات

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية :-
1- إجراء بحوث أخرى للتعرف على مشكلات الطلبة الصحية والعقلية والتربوية ...الخ.
2- إجراء دراسة مقارنة لمشكلات طلبة الثانوية والجامعة.
3- إجراء دراسة للتعرف على مشكلات طلبة الجامعة على مستوى العراق.
4- إجراء دراسة مقارنة بين مشكلات طلبة جامعة بغداد وبعض الجامعات العراقية.
5- إجراء دراسة مقارنة لمشكلات الطلبة في الجامعات العراقية وطلبة الدول العربية الأخرى.

المراجـــــــــــع

1- بركات – لطفي وآخرون ، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية دراسة ميدانية لرعاية المتفوقين ، مكتبة الأنجلو المصرية عام (1968م).
2- جلال – سعد ، التوجيه التربوي والمهني ، دار الفكر العربي (1992م).
3- خير الله – السيد ، مشكلات المراهق المبكرة في المراحل الثانوية ، دراسة مقارنة بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية سنة (1981م).
4- الشيباني – عمر التومي ، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، دار العرب للكتاب ، الطباعة الثالثة سنة (1987م).
5- الشرقاوي – مصطفى خليل ، علم الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، بدون سنة طبع.
6- شعبان – أحمد ، بعض مشكلات مرحلة الشباب الجامعي.
7- عبيد – ألهام ، بعض مشكلات طلبة شعبة العلوم الصناعية لكلية التربية بجامعة الإسكندرية ، مجلة نصف سنوية ، يصدرها مركز البحوث التربوية للجامعة ، يناير سنة (1995م).
8- العيساوي – عبد الرحمن محمد ، بحث مشكلات الشباب في علم النفس بين النظرية والتطبيق ، دار بور سعيد القاهرة بدون سنة نشر.
9- عبيد – ألهام ، مناهج علم النفس وأساليب تصميم البحوث وطرق جمع المعلومات ، المكتبة العربية الحديثة ، بدون سنة طبع.
10- نجيب – محمد الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، مكتبة الأنجلو المصرية (1984م).